الفروعية الظاهرية او الكلامية فحمل منه عن لعن يزيد على نقصانه فى محبة اهل البيت فلا يحب قلب مؤمن
يواليهم ويعرف قدرهم رضى الله عنهم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى مع انه قد تواتر من الكافر
المزبور الفرد المنتشر الدال على رسوخه على النفاق والشقاق حتى انه لما حضر عنده راس الحسين كرم الله
وجهه كان بيده خشب يضرب على اسنانه المباركة ويقول ليت اشياخى ببدر شهدوا جزع الخزرج
من وقع الاسل الى آخر كفرياته وامثال ذلك مما لا يحصى ولا يعد فالحكم بايمانه وجواز عدم اللعن عليه من
ضعف الايمان ان لم يكن فيه غرض شرعى كما قلناه والدليل القطعى على كونه اجماع الائمة على ان شاذ
الزنا كاشفا عن عدم ايمانه بما جاء به صلى الله عليه وسلم وعن نفاقه فى اظهار الاسلام وهل الاجر
بقتل الحسين الذى هو بضعة النبى وريحانة قلبه وفخر الاسلام وزينة الملة وقرط العرش واحد
الثقلين الذين احدهما كتاب الله وسيد شباب اهل الجنة ومخدوم الملائكة فقد كان ينزل روح
القدس من العرش لتحريك مهده وهو السيد الذى فاق المقربين فى نسبه وعلمه وزهده اقل قبحا من
شد الزنا دساعة ولاسيما اذ كان الامر من ولدهم الذى كسر اسنان جده سيد العالمين صلى الله
عليه وسلم واكلت كبد عمه حمزة بن عبد المطلب ومنهمكا فى الشهوات الشيطانية واللذات الجسمانية
وكان لا يرى الا سكران ولم ينقل منه شىء من الاحسان فلا ينتج التعصب لمثل هذا الشقى
الا الشر والفساد ويحمل على سوء اعتقاد المتعصب والعناد فمن جملة مفاسده التى اطلعنا عليها
تبعيد الناس وتنفرهم عن طريقتنا والذى بعث محمدا بالحق نبيا كنت اسعى جدا واتعب تعبا شديدا
حتى جذبت رافضيا الى قرب الحق يعنى مذهب اهل السنة فلما كان يسمع اقوال علماء الشافعية
فى التعصب ليزيد كان ينفر نفرا ويعبس شعرا فيقول اذا كان هذا حال الشافعية المشهورين من بين
اهل السنة بحب اهل البيت فكيف يكون حال غيرهم ولا يمكن افهام كل احد تحقيق المقام بل ينبغى التكلم
فى العلوم الضرورية الظاهرية على قدر افهام العوام **حكاية** قد اهتممت فى جلب خاطر صديق
مدة مديدة فجذبته بالجر الثقيل الى فناء التحقيق الايمانى فقرء عليا فضل التركه ما يتعلق بهذا المقال
من كتاب الانوار بالافضال فرجع من الحق فى الحال بل صار اشد من الاول فى الضلال قال فى
فصل البغاة منه فلا يجوز اللعن على معوية فانه من كبار الصحابة ولا يجوز لعن يزيد ولا تكفيره
فانه من جملة المؤمنين انتهى اليس الحكم بايمان يزيد من التعصب البارد ويستلزم تلك المفاسد
فاعلم ان هذا احد وجوه خطرت ببالى فى ترجيح مذهب الحنفى على الشافعى فتحنفت والوجه
الثانى انى كنت ارى نفسى تبغض يزيد جدا كسائر المحققين المذكور بعضهم وللبغض آثار لا بد من

ظهورها منها ذكره بالسوء وكان المذهب يمنع عنه فلو كنت اجترى لعنه او ذكره بما يستحقه وانا شافعى
لخفت ان يكون فيه شائبة البدعة فقلت اما ما خرجت ببركته من هذا الخوف فحق اقدر على تقريب العوام
الى الصراط المستقيم بحول الله الذى لا قوة الا به وهو العلى العظيم ثم لا نريد احضار وجه تحنفى
فتطيل لساننا على اطالة الجاهلين الناقصين بل الباعث عليه متعدد نذكر بعضها سدا لافواه
المعترضين القاصرين منها وصية جدى مفتاح باب الاعتصام واقف موافق الكلام فقد رايت
بخطه انه كتب بعد كذا وكذا وهكذا ينبغى لاولادى ان يكون اعمالهم على وفق مذهب الامام
ابى حنيفة رضى الله عنه فكاد اولاده حنفيين الى ظهور قزلباش فتشفعوا فان الحنفى
لبعد مذهبه عن الرافضة يعرف سريعا فاضطروا الى ترك العمل بالوصية المزبورة ومن بقى اليوم منهم
حتى يقال لتشفع او تحنف لم يبق الا معدودون قليلون هم بنو دى كربكار دى امرى ليس منهم من
يعرف المهر من البر الا ابن عمى السيد مرتضى فانه لا يخلو من فهم وان ضيع اوقاته فى تحصيل
لوازم الشوكة الدنيوية ولكن الحمد لله على تصلبه فى اعتقاد الاشاعرة فصار باذن الله معلما لولدى
مير فتح الله حافد مير عطاء الله التاج الشيرازى عن اضلال الرافضة جزاه الله عنا خيرا واما ثانيا
روحانية جدنا فى ازدياد العلم والتقوى وكان سراج الاولاد وافتخار الاحفاد اخى نور
الهدى الذى علم به عين الزمان حسن صورة وسيرة وفضيلة وعقيدة فاستشهد فى السنة
الماضية حيث هاجرت من بلاد الرفض الى بلاد الاسلام من ظلم قزلباش وكيد سليمان الاصفهانى
الذى ينسب نفسه افتراء الى جابر الانصارى وهو جابرى لا جابرى فوافق هذا السيد المظلوم تضاهى
وافق جده الحسين رضى الله عنه ولعن الظالمين وليت اخاه يصم كيلا يسمع بموته او يموت قبل ان يسمع حتى
لم يسمع طول العمر فاجعة باطنه السمع ولم يبتلى بهذه الفجيعة وما ادريك ما الذى الفجعه غم سائغ زلزل
بنيان صبره فاهلكه اعزه الله المعز فان الدهر قد ضعف ولا حول بفضله عنى باب الرحمة مقرعه وجذ
بقهره دابر القوم الذين ظلموا وقطع منها ان هذا المذهب لاعتداله فى التضييق اقرب الى الدين الذى
ليس فيه حرج وعسر وانما يريد الله لاهل هذا الدين حنا لبنية التوسع واليسر فكم اسعى حتى اغسل القميص
من دم البرغوث والقمل واصون ادواتى من ونيم الذباب والنمل كم ارى نهرا ولا اقدر على الوضوء
والشرب منه وانا عطشان ادركتنى الحرور لما رايت فى مقدمات النهر على بعد فرسخ بعرة غنم او
زرق عصفور وكم اصلى وتجب قضاؤها لاتصال طرف ثوبى بجزء حمام وهو عندى غير معلوم وكم
احفظ زكوتى فى البيت انتظارا لاجتماع الاصناف الثمانية والفقير الجزوع محروم رضى الله عن
الامام الشافعى زين الشريعة وقطب الحقيقة فخر المجتهدين وسند العارفين ولكن تقليده

Copyright © King Saud University